1

الثلث الاول وحروفه والحلال والحرام

خوفا من الموت والنسيان

ومن خوف الهوان على السلف اشهد

بن جملوها بشعبن بن الاحوبتز

سنة وتسعين من طه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

الفقير الى مولاه الغني به عمن سواه خالد ابن عبد الله الازهري عامله الله بلطفه الخفي واجراه على عوائد بره الحفي آمين

الحمد لله رافع مقام المنتصبين لنفع العبيد الخافضين جناحهم للمستفيدين الجازمين بان تسهيل النحو الى العلوم من الله من غير شك ولا تردد والصلاة على سيدنا محمد المعرب باللسان الفصيح عما في ضميره من غير غرابة ولا تنافر ولا تعقيد وعلى آله واصحابه اولي الفصاحة والبلاغة والتجريد وبعد فهذا الشرح لطيف للفاضل ابن آجروم مبتدع اصول علم العربية ينتفع بها المبتدي ان شاء الله ولا يحتاج اليها المنتهي عملته للصغار في الفن والاطفال لا للمارسين للعلم من فحول الرجال حملني عليه شيخ الوقت والطريقة ومعدن السلوك والحقيقة سيدي ومولاي العارف بربه العلي سيد الشيخ عباس الازهري نفعنا الله وإياكم ببركاته واعانني وعلى المسلمين من صالح دعواته انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير

الكلام

في اصطلاح النحويين هو اللفظ اي الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية التي اولها الالف وآخرها الياء المركب ما تركب من كلمتين فصاعدا المفيد بالاسناد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليها بحيث لا يصير السامع منتظرا لشيء آخر بالوضع العربي وهو جعل اللفظ دليلا على المعنى كما قال بعضهم وقال جمهور الشارحين المراد بالوضع هنا القصد وهو ان يقصد المتكلم افادة السامع وهو الخلاف له التفات الى الخلاف في دلالة الكلام هل هي وضعية او عقلية والا لا صح الثاني فان من عرف مسمى زيد وعرف مسمى قائم وسمع زيد قائم باعرابه المخصوص فهم بالضرورة معنى هذا الكلام وهذا الحد لجماعة منهم الجزولي وحاصله يرجع الى اعتبار اربعة امور اللفظ والتركيب والافادة والوضع مثال اجتماعها زيد قائم فيصدق على زيد قائم انه لفظ لانه صوت مشتمل على الزاي والياء والدال والقاف والالف والهمزة والميم وهي بعض حروف الف با تا ثا الخ ويصدق على زيد قائم انه مركب من كلمتين الاولى زيد والثانية قائم ويصدق على زيد قائم انه مفيد لانه افاد فائدة تامة عند السامع لكون السامع كان يجهل قيام زيد ويصدق على زيد قائم انه مقصود لان المتكلم قصد بهذا اللفظ افادة المخاطب فيخرج بقوله اللفظ الاشارة والكتابة والنصب والعقد وتسمى الدوال الاربع ونحوها ويخرج بقوله المركب المفردات كزيد وعمرو والاعداد المسرودة نحو واحد اثنين الخ وقيل لا حاجة الى ذلك التركيب للاستغناء عنه بالمفيد اذ المفيد الفائدة المذكورة لا يكون الا مركبا ويخرج بالمفيد غير المفيد كالمركب الاضافي كعبد الله والمزجي كبعلبك والتقييدي كالحيوان الناطق والاسنادي المتوقف على غيره ان قام زيد والمعلوم للمخاطب نحو السماء فوقنا والارض تحتنا والمجعول علما نحو برق نحره ونحو ذلك ويخرج بقوله بالوضع على التفسير

45 bis

وان رفع سببا المنعوت الظاهر اتصل فيه على ما ذكره المصنف وتبعه الشبيه من خمسة وبقي النعت حينئذ سببيا و
تقول في النعت الحقيقي الرافع لضمير المنعوت المستتر الرفع مع الافراد والتعريف جاء زيد العاقل وفي النصب رايت زيدا
العاقل وفي الخفض مررت بزيد العاقل وتقول في التنكير والافراد جاء رجل عاقل ورايت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وتقول
في تثنية المذكر مع التعريف جاء الزيدان العاقلان ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وتقول في تثنية المذكر
مع التنكير جاء رجلان عاقلان ورايت رجلين عاقلين ومررت برجلين عاقلين وفي جمع المذكر مع التعريف جاء الزيدون العا
قلون ورايت الزيدين العاقلين ومررت بالزيدين العاقلين وتقول في جمع المذكر مع التنكير والتكسير جاء رجال عقلا ورايت
رجالا عقلا ومررت برجال عقلا وتقول في المفردة المونثة مع التعريف جاءت هند العاقلة ورايت العاقلة ومررت بهند
العاقلة ومع التنكير جاءت امراة عاقلة ورايت امراة عاقلة ومررت بامراة عاقلة وتقول في مثنى المونث مع التعريف جاءت
الهندان العاقلتان ومع التنكير رايت الهندين العاقلتين ومررت بالهندين العاقلتين ومع التنكير جاءت امراتان عاقلتان
ورايت امراتين عاقلتين ومررت بامراتين عاقلتين وتقول في جمع المونث السالم مع التعريف نحو جاءت الهندات
العاقلات ورايت الهندات العاقلات ومررت بالهندات العاقلات ومع التنكير نحو جاءت نساء عاقلات ورايت
نساء عاقلات ومررت بنساء عاقلات فالنعت في ذلك كله رافع لضمير المنعوت المستتر وتقول فيما
اذا رفع سببا المنعوت الاسم الظاهر مع التعريف جاء زيد القائم ابوه ورايت زيدا القائم ابوه ومررت بزيد القائم ابوه ومع التنكير
جاء رجل عاقل ابوه ورايت رجلا عاقلا ابوه ومررت برجل عاقل ابوه وتقول في التثنية المذكر مع التعريف جاء
الزيدان القائم ابواهما ورايت الزيدين القائم ابواهما ومررت بالزيدين القائم ابواهما ومع التنكير جاء رجلان قائم ابوا
هما ورايت رجلين قائما ابواهما ومررت برجلين قائم ابواهما وتقول في جمع المذكر مع التعريف جاء الرجال قائم
القائم اباؤهم ورايت الرجال القائم اباؤهم ومررت بالرجال القائم اباؤهم ومع التنكير جاء رجال قائم اباؤهم ورايت رجالا
قائما اباؤهم ومررت برجال قائم اباؤهم وتقول في المونثة المفردة مع التعريف جاءت هند القائم ابوها ورايت هندا قائم
القائم ابوها ومررت بهند القائم ابوها ومع التنكير جاءت امراة قائم ابوها ورايت امراة قائما ابوها ومررت
بامراة قائم ابوها وتقول في تثنية المونث مع التعريف جاءت الهندان القائم ابواهما ورايت الهندين
القائم ابواهما ومررت بالهندين القائم ابواهما ومع التنكير جاءت امراتان قائم ابواهما ورايت امراتين قائما ابوا
هما ومررت بامراتين قائم ابواهما وتقول في جمع المونث السالم مع التعريف جاءت الهندات القائم اباؤهن
ورايت الهندات القائم اباؤهن ومررت بالهندات القائم اباؤهن ومع التنكير جاءت نساء قائم اباؤهن ورايت
نساء قائما اباؤهن ومررت بنساء قائم اباؤهن فالنعت في القسم يلزمه الافراد والتذكير دائما مع غيرها
جمع يختار تكسيره على الافراد نحو مررت برجال قيام اباؤهم ويضعف تصحيحه خوفا مما هذا اذا نعت
فيه باسم الفاعل وان نعت باسم المفعول او الصفة المشبهة جاز هذا الاستعمال وجاء فيه ان يحول الاسناد عن
السبب الظاهر الى ضمير المنعوت فيستتر في النعت وينصب السبب ويجر باضافة النعت اليه وحينئذ يطابق

منعوته في التانيث والتثنية والجمع ويرجع الى القسم الاول مثاله جاء زيد المضروب العبد او الحسن الوجه
بنصب العبد والوجه وجره وكذا تفعل في كل مثال بما يناسبه والمعرفة من حيث هي خمسة اشياء الاول الاسم
المضمر وهو ما دل على متكلم نحو انا ونحن او مخاطب نحو انت وانت وانتما وانتم وانتن او غايب نحو هو وهي وهما وهم وهن
والثاني الاسم العلم وهو علق على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه سواء كان علما لشخص عاقل نحو زيد
وهند وغير عاقل اما لمكان نحو عدن ومكة او لغيره كشذقم لجمل او لاحق لفرس او على جنس اما الحيوان نحو ثعالة علم
على جنس واسامة علم على الاسد او لمعنى على التسبيح وبرة كسبحان علم على البر والثالث الاسم المبهم والمراد به اسم الا
شارة ووجه ابهامه عمومه وصلاحيته للاشارة به الى كل جنس والى كل شخص نحو هذا حيوان وجماد وجسم ورجل
وزيد وهو اقسام ذا للمفرد المذكر وهذه للمفردة المونثة وهذان للمثنى وهاتان للمثنى المونثة بالالف
رفعا وبالياء نصبا وجرا وهولاء بالمد على الافصح لجمع المذكر والمونث والرابع الاسم الذي فيه الالف واللام
للتعريف نحو الرجل والرجلة والغلام والغلامة والخامس ما اضيف الى واحد من هذه الاربعة المذكورة فيقول في
المضاف الى الضمير غلامي وغلامنا وتقول في المضاف الى العلم غلام زيد وغلام مكة وفي المضاف الى الاسم المبهم
غلام هذا او غلام هذه وفي المضاف الى الاسم الذي فيه الالف واللام نحو غلام الرجل وغلام المراة وما اضيف الى واحد من
هذه الاربعة فهو في درجة ما اضيف اليه الا المضاف الى الضمير فانه في درجة العلم وانما قيدت المعرفة بالتبعية
المطلقة لان المعارف التي ذكرها بالنسبة الى كونها تنعت وينعت بها اقسام الاول المضمر لا ينعت ولا ينعت به
الثاني العلم ينعت ولا ينعت به الثالث والرابع والخامس اسم الاشارة والمعرف بالالف واللام والمعرف بالاضافة ينعت
وينعت به والنكرة لا تعرف الا بالعد وهي كل اسم شايع في جنسه الشامل له ولغيره لا يختص به واحد من افراد جنسه
دون اخر نحو رجل فانه شايع في جنس الرجال الصادق على كل حيوان ذكر ناطق بالغ من بني ادم لا يختص لفظ رجل بواحد
من افراد الرجال دون اخر بل هو صادق على كل فرد من افراد جنسه على سبيل البدل وهذا الحد فيه غموض
فيقرب حد النكرة على المبتدي كلما اي كل اسم صلح بفتح اللام وضمها دخول الالف واللام عليه اي في صحيح
الكلام فهو نكرة نحو رجل وفرس فانه يصلح دخول الالف واللام عليهما فتقول الرجل والفرس باب
العطف ومراده عطف النسق وهو العطف بحروف مخصوصة وحروف العطف عشرة على القول بان اما المكسو
رة الهمزة عاطفة والتحقيق خلافه وهي اي حروف العطف الواو لمطلق الجمع على الصحيح من غير ترتيب نحو
جاء زيد وعمرو قبله او بعده او معه والفاء للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد فعمرو اذا كان عمرو جاء عقب
مجيء زيد وثم بضم المثلثة للترتيب والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو اذا مجيء عمرو بعد مجيء زيد بمهلة واو لا
للتخيير او الاباحة بعد الطلب نحو تزوج هندا او اختها وجالس العلماء او الزهاد وللابهام والشك
بعد الخبر نحو قوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ونحو لبثنا يوما او بعض يوم وام لطلب التعيين
نحو اعندك زيد ام عمرو اذا كنت عالما بان احدهما عند المخاطب ولكنك لا تعرف عينه وطلبت منه تعيينه

وام المتصلة

واما المكسورة الهمزة المسبوقة بمثلها مثل او في معناها نحو وحتى وشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء او
فصل البالغ ولكن للاضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا ولا للنفي نحو جاء زيد لا عمرو ولكن بسكون النون للاستدراك نحو لا تضرب
زيدا لكن عمرا وحتى في بعض المواضع تكون عاطفة ومعناها التدرج والغاية نحو مات الناس حتى الانبياء وفي بعض
المواضع تكون ابتدائية تدخل على جملة اسمية وفي بعض المواضع تكون جارة نحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر وتحتمل ان
تكون فيه ثلاثة اوجه مختلفة وربما تعاقبت هذه الاشياء على شيء واحد في بعض المواضع بحسب الارادة كما اذا قلت
اكلت السمكة حتى راسها فان رفعت الراس فحتى حرف ابتداء وان نصبته فحتى حرف عطف وان جررته فحتى حرف جر وهذه الحروف
العشرة مع اختلاف معانيها تشارك ما بعدها لما قبلها في اعرابه فان عطفت انت على مرفوع رفعت المعطوف او على منصوب
نصبت المعطوف او على مخفوض خفضت المعطوف او على مجزوم جزمت المعطوف تقول في عطف الاسم على الاسم في الرفع قام زيد
وعمرو وفي النصب رايت زيدا وعمرا وفي الخفض مررت بزيد وعمرو وتقول في عطف الفعل على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب لن
يقوم ويقعد زيد وفي الجزم لم يقم ويقعد عمرو فقس ما سواهما من العطف على هذا والصحيح من الخلاف انه يجوز عطف الظاهر
على الظاهر والمضمر على المضمر وعكسه والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة والمعرفة على النكرة وعكسه والمفرد
والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث بعضها على بعض مطابقا ومخالفا باب التوكيد بمعنى التاكيد وبالهمزة
وبالواو التوكيد بمعنى المؤكد بكسر الكاف تابع للمؤكد بفتح الكاف في رفعه ان كان مرفوعا نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم
كلهم ونصبه ان كان منصوبا نحو رايت زيدا نفسه ورايت القوم كلهم وخفضه ان كان مخفوضا نحو مررت بزيد وبالقوم كلهم
وتعريفه ان كان معرفة كما تقدم من الامثلة فان زيدا والقوم معرفتان بالعلمية والثاني بالالف واللام فنفسه وكلهم
معرفتان بالاضافة الى الضمير وفي تنكيره نظر وتنكيره كما قال في النعت لان الفاظ التوكيد كلها معارف ولا تتبع النكرة الا
عند الكوفيين ويكون التوكيد المعنوي بالفاظ معلومة عند العرب لا يعدل عنها الى غيرها وتلك الالفاظ المعلو
مة وهي النفس بسكون الفاء اي الذات والعين المعبر بها عن الذات من التعبير بالجزء عن الكل ويؤكد بهما لرفع ا
لمجاز عن الذات فان قلت جاء زيد احتمل انك اردت كتابه او رسوله او ثقله فاذا قلت جاء زيد نفسه او عينه ارتفع
المجاز وثبتت الحقيقة وكل واجمع يؤكد بهما للاحاطة والشمول فاذا قلت جاء القوم احتمل ان يكون بعضهم وانك قلت
عبرت بالكل عن البعض فاذا اردت التنصيص على الجميع جاء القوم كلهم اجمعون واحتاج المقام الى زيادة التوكيد فيؤ
تى بالفاظ اخر مخصوصة وتسمى تلك الالفاظ توابع اجمع وتوابع اجمع لا تتقدم عليه وهي اي توابع اجمع اكتع ما
خوذ من تكتع الجلد اذا اجتمع وابتع ماخوذ من البتع وهو طول العنق وابصع بالصاد المهملة ماخوذ من البصع و
هو العرق المجتمع والاصل اي اذا النفس على العين وكل على اجمع واجمع على توابعه تقول في اي اذا النفس على العين في الرفع
قام زيد نفسه عينه وفي اي اذا كل على اجمع في النصب رايت القوم كلهم وفي اي اذا اجمع على توابعه في الخفض مررت بالقوم اجمعين
وتقول في اجتماع النفس والعين جاء زيد نفسه عينه وفي اجتماع كل واجمع رايت القوم كلهم اجمعين وفي اجتماع اجمع
وتوابعه مررت بالقوم اجمعين اكتعين ابتعين ابصعين بشرط تقدم النفس على العين وكل على اجمع واجمع على توابعه

باب البدل تابع للمبدل منه في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه وهذا معلوم من قوله إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه من رفع ونصب وخفض وجزم وهو أي بدل الاسم من الاسم والفعل من الفعل على أربعة أقسام على المشهور الأول بدل الشيء من الشيء أي بدل شيء من شيء وهو المسمى له في الكل والثاني بدل البعض من الكل أي بدل الجزء من الكل كان ذلك الجزء قليلا أو كثيرا أو مساويا للجزء الآخر والثالث بدل الاشتمال وهو أن يشتمل المبدل منه على البدل اشتمالا لا كاشتمال الظرف على المظروف والرابع بدل الغلط أي عن اللفظ الذي ذكر غلطا لا أن البدل نفسه هو الغلط كما ينبه عليه كذا الخ في التوضيح فمثال بدل الشيء من الشيء في الاسم نحو قولك جاء زيد أخوك وإعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل وأخوك بدل من زيد بدل شيء من شيء ويسمى بدل كل من كل ويسميه ابن مالك البدل المطابق ومثال البعض بدل البعض من الكل أكلت الرغيف ثلثه أو نصفه أو ثلثيه أو بعضه وإعرابه أكلت فعل وفاعل والرغيف مفعول به وثلثه بدل من الرغيف بدل بعض من كل ومنع الصفوي دخول أل على كل أو بعض ومثال الاشتمال نفعني زيد علمه وإعرابه نفع فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به وزيد فاعل وعلمه بدل من زيد بدل الاشتمال ومثال بدل الغلط رأيت زيدا الفرس وإعرابه رأيت فعل وفاعل وزيدا مفعول به والفرس بدل من زيد بدل غلط وذلك أنك أردت أن تقول رأيت الفرس ابتداء فغلطت في لفظك فجعلت زيدا مكانه وهذا معنى قوله فأبدلت زيدا منه أي عوضت زيدا من لفظ الفرس فهذه أمثلة أقسام البدل الأربعة في الاسم وأما في الفعل فقال الشاطبي تجري فيه أقسام الأربعة فمثال بدل الشيء من الشيء في الفعل ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف فإن معنى مضاعفة العذاب هو لقي الآثام ومثال بدل البعض من الكل إن تصل تسجد لله يرحمك الله ومثال بدل الاشتمال قوله إن علي الله أن تبايعا تؤخذ كرها أو تجي طائعا صلاة الباجهات ومثال بدل الغلط إن تأتينا تسألنا نعطك هذا تقسيم كلامه وأدرك عليه وأوصله بعض الأئمة من الاسم على ما يقتضيه الضرب من جهة الحساب أربعة وستون حاصلة من ضرب أربعة في ستة عشر وذلك لأن إما معرفتان أو نكرتان أو الأول معرفة والثاني نكرة أو بالعكس فهذه أربعة وكل منهما أي من المعرفتين في قوله إما معرفتان إما مظهران أو مضمران أو مختلفان فهذه ستة عشر وكل منها إما بدل شيء من شيء أو بدل بعض من كل أو بدل الاشتمال أو بدل غلط فهذه أربعة وستون وتفاصيلها في الجواز والامتناع مذكورة في المطولات

باب منصوبات الأسماء وتقدمت منصوبات الأفعال المنصوبات من الأسماء خمسة عشر منصوبا وهي على سبيل الإجمال المفعول به نحو ضربت زيدا والمصدر وهو المنصوب على المفعولية المطلقة نحو ضربت ضربا وظرف الزمان نحو صمت يوما وظرف المكان نحو جلست أمام الشيخ وهذان الظرفان هما المسميان بالمفعول فيه والحال نحو جاء زيد راكبا والتمييز نحو طبت نفسا والمستثنى في بعض أحواله نحو جاء القوم إلا زيدا واسم لا النافية للجنس نحو لا غلام سفر حاضر والمنادى نحو يا عبد الله والمفعول من أجله نحو جئت ابتغاء العلم والمفعول معه نحو سرت والنيل وخبر كان وأخواتها نحو كان زيد قائما واسم إن وأخواتها نحو إن زيدا قائم وخبر ما الحجازية نحو ما هذا

بشرا

وجملة المبتدا الثاني وخبره في موضع رفع على انها خبر المبتدا الاول والرابط بين المبتدا الاول وخبره الهاء من جا
ريته **باب** العوامل الداخلة على المبتدا والخبر وتسمى النواسخ وهي ثلاثة اشياء. الاول كان
واخواتها والثاني ان واخواتها والثالث ظننت واخواتها وهذه الاقسام الثلاثة عملها مختلف فاما كان واخواتها
فانها ترفع الاسم اي المبتدا ويسمى اسمها وتنصب الخبر اي خبر المبتدا ويسمى خبرها وانما لم يسموا الاسم المرفوع
فاعلا والمنصوب مفعولا لان هذه الافعال في حال نقصانها تجردت عن الحدث الذي هو من شانه ان يصدر من الفاعل ويقع على المفعو
ل وصارت كالروابط ومن ثم سماها الزجاج حروفا وهي ثلاثة عشر فعلا على ما اذكر هنا والا فهي اكثر من ذلك الاول كان
وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام والاستمرار نحو قولك كان الله غفورا رحيما واما مع الانقطاع
نحو كان الشيخ شابا والثاني امسى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في المساء نحو امسى زيد غنيا والثالث اصبح وهي لاتصاف
المخبر عنه بالخبر في الصباح نحو اصبح البرد شديدا والرابع اضحى وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر في الضحى نحو اضحى الفقيه
ورعا والخامس ظل بالظاء المشالة وهي لاتصاف المخبر عنه بالخبر نحو ظل زيد صائما والسادس بات وهي لاتصاف المخبر
عنه بالخبر ليلا نحو بات زيد معطورا والسابع صار وهي للتحويل والانتقال نحو صار الطين خزفا والثامن ليس وهي لنفي
الحال عند الاطلاق والتجرد عن القرينة نحو ليس زيد قائما اي الآن والتاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر وما زال و
ما انفك وما فتئ وما برح مع تقدم النافية وشبهها كالنهي والدعاء وهذه الافعال الاربعة لملازمة الخبر للمخبر
عنه على حسب ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد عالما وما انفك عمرو جالسا وما فتئ بكر شيخا محسنا وما برح محمد كريما
وما اشبه ذلك والثالث عشر ما دام معنى وهي ما الظرفية المصدرية وهي لاستمرار الخبر نحو لا اصاحبك ما دام زيد متمردا
اليك وسميت هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف وهي المدة ومصدرية لتاولها مع ما بعدها بمصدر والتقدير مدة دوام زيد متمردا
اليك وما تصرف منها اي والذي تصرف من كان واخواتها يعمل عمل ماضيها بما تصرف منها نحو كان في الماضي ويكون في
المضارع وكن في الامر نحو اصبح في الماضي ويصبح في المضارع واصبح بقطع الهمزة في الامر وتقول في عمل الماضي من
كان كان زيد قائما واعرابه كان فعل ماض ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها وتقول في عمل المضارع من كان يكون زيد قائما
واعرابه فعل مضارع ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر وزيد اسمها وقائما خبرها وتقول في عمل الامر من كان كن قائما وا
عرابه فعل امر ناقص واسمه مستتر فيه وجوبا تقديره انت وقائما خبره وتقول اصبح زيد قائما ويصبح زيد قائما و
اصبح قائما واعرابه لا يخفى وزن ما قبله والذي لا يتصرف منها دام وليس تقول لا اكلمك ما دام زيد قائما وليس عمرو شاخصا
وما اشبه ذلك من الامثلة واما القسم الثاني من النواسخ فهو ان واخواتها فانها تنصب الاسم اي المبتدا ويسمى
اسمها وترفع الخبر اي خبر المبتدا ويسمى خبرها وهي ستة احرف ان بكسر الهمزة وتشديد النون وهي ام ا
لباب وان بفتح الهمزة وتشديد النون ايضا ولكن بتشديد النون فيهما وليت بفتح التاء المثناة فوق
ولعل بتشديد اللام الاخيرة تقول ان زيدا قائم واعرابه ان حرف تاكيد ونصب ينصب الاسم ويرفع الخبر وزيدا اسمها
وقائم خبرها وتقول ان زيدا بلغني منطلق واعرابه بلغ فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول به وان حرف توكيد

ومصدر ونصب وزيد اسمه ومنطلق خبرها وان واسمها
وخبرها في تاويل مصدر مرفوع على انه فاعل بلغ والتقدير بلغني انطلاق زيد وتمتاز المفتوحة الهمزة بكونها لا بد ان يطلبها
عامل كما مثلنا بخلاف ان المكسورة وتقول عمرا جالسا وكان زيد اسمه وليت عمرا شاخص ولعل الحبيب قادم واعرابه
على وزن ما تقدم ولا يختلف عملها وانما تختلف معانيها لاختلاف الفاظها وانما عملت هذا العمل لشبهها بالفعل
الماضي نحو كان في البناء على الفتح ولدلالتها على المعاني بمعنى كان لانتصاب الضمير عنه بالخبر في الماضي كما تقدم ومعنى ان المكسورة
وان المفتوحة للتاكيد اي تاكيد النسبة ومعنى لكن للاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته او نفيه ومعنى
كان للتشبيه وهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى ومعنى ليت للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر ومعنى لعل
للترجي وهو طلب الامر المحبوب والتوقع وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق في المكروه نحو لعل زيدا هالك والترجي
في المحبوب نحو لعل الله يرحمنا وان الهلاك مما يخشى والرحمة مما تحب والقسم الثالث من النواسخ وهو ظننت واخواتها
فانها تنصب المبتدا اي المبتدا ويسمى مفعولها الاول والخبر اي خبر المبتدا ويسمى مفعولها الثاني وانما نصبتهما
على انهما مفعولان لها حيث المصنف كما ذكر من ذلك عشرة افعال اربعة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني
وهي ظننت نحو ظننت زيدا قائما وحسبت نحو حسبت بكرا صديقا وخلت نحو خلت الهلال لائحا وزعمت نحو زعمت زيدا عالما
وثلاثة منها تفيد تحقيق وقوع المفعول الثاني وهي رايت نحو رايت المعروف محبوبا وعلمت نحو علمت ال
رسول صادقا ووجدت نحو وجدت العلم نافعا واثنان منها يفيدان التصيير والانتقال من حالة الى حالة اخرى وهي اتخذت
نحو اتخذت زيدا صديقا وجعلت نحو جعلت الطين ابريقا وواحد يفيد حصول النسبة في السمع وهو سمعت النبي نحو
سمعت النبي اي سمعت يقول فالنبي مفعول اول وجملة يقول مفعول ثان هذا على راي ابي علي الفارسي في قوله ان سمعت
اذا دخلت على ما يسمع تعدت الى مفعول واحد وان دخلت على ما لا يسمع تعدت لاثنين والجمهور على ان جملة يقول ونحوها
في موضع نصب على الحال من المفعول لان افعال الحواس لا تتعدى الا الى واحد اي مفعول واحد وتقول في اعراب ظننت زيدا
منطلقا ظننت فعل وفاعل وزيد مفعول اول ومنطلقا مفعول ثاني وتقول في اعراب خلت عمرا شاخصا خلت فعل وفا
عل واصل خلت خيلت بكسر الياء نقلت الكسرة الى الخاء بعد سلبها حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين عمرا
مفعول اول وشاخصا مفعول ثان وما اشبه ذلك من امثلة ما يفيد الرجحان ومن امثلة ما يفيد التحقيق ومن امثلة
ما يفيد التصيير ولا يخفى وهذا القسم اعني ظن واخواتها داخل في المرفوعات وحقه ان يكون في المنصوبات
ولكنه ذكره هنا استطرادا لتتميم بقية النواسخ

باب النعت

رسمه ببعض خواصه تقريبا
على المبتدي فقال النعت تابع للمنعوت وجوبا في رفعه ان كان المنعوت مرفوعا ونصبه
ان كان المنعوت منصوبا وخفضه ان كان المنعوت مخفوضا وتعريفه ان كان المنعوت معرفة
وتنكيره ان كان المنعوت نكرة سواء كان النعت حقيقيا او سببيا ان رفع النعت ضمير المنعوت
المستتر تبعه ايضا في تذكيره وتانيثه وافراده وتثنيته وجمعه ويكمل له حينئذ اربعة من عشرة وسيما ياتي

حقيقيا

بفعله المذكور قبله نحو قام زيد فزيد فاعل وهو اسم مرفوع بفعله الدال منه وهو قام وقام مذكور قبل زيد
بفعل ان الفاعل لا يكون الا اسما ولا يجر بالحرف الفعل الا للامر فوقعا ولا يكون الا متأخرا عن الفعل وهو اي الفاعل
على قسمين قسم ظاهر وقسم مضمر والظاهر يرفعه الماضي والمضارع اذا اسند الى غائب ولا يرفعه الامر ثم
الظاهر اقسام الاول المفرد المذكر نحو قولك قام زيد ويقوم زيد والثاني المثنى المذكر نحو قولك قام الزيدان ويقوم
الزيدان والثالث جمع المذكر السالم نحو قولك قام الزيدون ويقوم الزيدون والرابع جمع المكسر نحو قولك
قام الرجال ويقوم الرجال والخامس المفرد المؤنث نحو قولك قامت هند وتقوم هند والسادس المثنى المؤنث
نحو قولك قامت الهندان وتقوم الهندان والسابع جمع المؤنث السالم نحو قولك قامت الهندات ويقوم الهند
ات والثامن جمع المؤنث المكسر نحو قولك قام الهنود والتاسع المفرد المضاف لغير ياء المتكلم من الاسماء
الخمسة نحو قولك قام اخوك ويقوم اخوك والعاشر المضاف لياء المتكلم نحو قولك قام غلامي ويقوم غلامي وما ا
شبه ذلك من الفاعل الجزء الاضمية اسم كامن والفاعل المضمر وهو ما كني به عن الظاهر اختصارا وهو قسمان متصل كلما
ومنفصل وكل منهما اما للمتكلم وحده او معه غيره او المخاطب او المخاطبة او لمثنيهما او لجمع الذكور المخاطبين
او لجمع الاناث المخاطبات او للمفرد الغائب او للمفردة الغائبة او لمثنى الغائب مطلقا او لجمع الذكور الغائبين
او لجمع الاناث الغائبات وحاصل ذلك من ضربي الاتصال والانفصال اثنا عشر فمجموعهما اربعة وعشرون حا
صلة من ضرب اثنين في اثنى عشر فالمتصل هو الذي لا يبتدأ به ولا يلي الا في حالة الاختيار ويرفعه الماضي والمضا
رع والامر فذلك نحو قولك ضربت فالتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده في محل رفع على الفاعلية بضرب وضربنا بسكون
الباء ونا ضمير المتكلم المعظم نفسه او معه غيره وموضعها رفع على الفاعلية بضرب وذلك حيث سكن ما قبلها
وكان غير الف فان سكنا فاعله وان انفتح ما قبلها فهي مفعولة نحو ضربنا زيد وضربت بفتح التاء المثناة فوق للمخا
طب المذكر موضع التاء رفع على الفاعلية بضرب وضربت بكسر التاء للمخاطبة المؤنثة موضع التاء رفع
على الفاعلية بضرب وضربتما بضم التاء المثناة فوق للمثنى المخاطب مطلقا مذكرا كان او مؤنثا فالتاء اسم مضمر
في موضع رفع على الفاعلية بضرب والميم والالف حرفان دالان على التثنية وضربتم بضم التاء لجمع المذكور المخاطبين
التاء اسم مضمر في محل رفع على الفاعلية بضرب والميم حرف دال على جمع الذكور وضربتن بضم التاء لجمع الاناث
المخاطبات والنون المشددة حرف دال على جمع الاناث وما ذكرناه من ان التاء في الجميع هي الفاعل وما اتصل بها
حروف دالة على التثنية والجمع هو الصحيح ولا تقع هذه التاء الا فاعلة فهذه امثلة المخاطب وما يخص
للغائب وقولك زيد ضرب ففي ضرب ضمير مستتر جوازا تقديره هو عائد على زيد محله رفع على انه فاعل ضرب وهند
ضربت ففي ضرب ضمير مستتر جوازا تقديره هي عائد على هند مرفوع المحل على الفاعلية والتاء الساكنة المتصلة بالـ
فعل حرف دال على التأنيث الفاعل والزيدان ضربا فالالف ضمير المثنى المذكر الغائب عائد على الزيدان مرفوع المحل
على الفاعلية والهندان ضربتا فالالف ضمير المثنى المؤنث الغائب عائد على الهندان مرفوع المحل على الفاعلية

والتاء علامة التأنيث وأصلها السكون وإنما حركت لالتقاء الساكنين وفتحت لمناسبة الألف وهذا المثال
ساقط من أصل المصنف و الزيدون ضربوا فالواو ضمير جماعة الذكور الغائبين يعود على الزيدون في موضع رفع
على الفاعلية والألف زائدة والهندات ضربن فالنون ضمير جماعة الإناث الغائبات عائد على الهندات في موضع
رفع على الفاعلية مبني هذا كله في الفاعل المضمر المتصل وأما الفاعل المضمر المنفصل فهو ما يقع بعد إلا وما هو في معناه
نحو قولك ما ضرب إلا أنا وما ضرب إلا نحن وما ضرب إلا أنتَ وما ضرب إلا أنتِ وما ضرب إلا أنتما وما ضرب إلا أنتم وما ضرب
إلا أنتن وما ضرب إلا هو وما ضرب إلا هي وما ضرب إلا هما وما ضرب إلا هم وما ضرب إلا هن وتقول إنما ضرب أنا وإنما ضرب نحن
وكذا الباقي هذا الجميع مع الماضي وتقول في المضارع مع الاتصال أضرب ونضرب إلخ وفي الانفصال ما يضرب إلا أنا وإنما يضرب أنا
إلخ ولا يكون الأمر إلا متصلا نحو اضرب اضربي اضربا اضربوا اضربن **باب المفعول الذي لم يسم فاعله** أي الذي
لم يذكر فاعله الذي صدر منه الفعل ويسمى بذلك لبعض خواصه تقريبا على المبتدأ فقال **هو الاسم الذي لم يذكر معه فاعله**
وأقيم المفعول مقامه في رفعه وعمديته ووجوب تأخيره عن الفعل واتصاله بالفعل وتأنيث الفعل لتأنيثه
وذلك نحو ضرب زيد والأصل ضرب زيد أخ عمرو فحذف عمرو الذي هو فاعل ضرب لغرض من الأغراض فبقي الفعل محتاجا إلى ما يسند
إليه فأقيم المفعول به مقامه ورفع الفعل إلى الإسناد إليه فصار مرفوعا بعد أن كان منصوبا ولتغيير الفاعل صورة فإنه
يحتاج إلى تمييز أحدهما عن الآخر فبقي الفعل مع الفاعل على أصله وغير مع نائبه في الماضي والمضارع **فإن كان ماضيا** نحو
ضم أوله وكسر ما قبل آخره تحقيقا كضرب أو تقديرا نحو قيل وبيع وشد وسكت عن الفعل اللازم لأنه لا يبنى للمفعول
إلا المفعول الذي لم يسم فاعله على قسمين ظاهر ومضمر كما تقدم في الفاعل **فالظاهر المسند إليه الماضي نحو قولك ضرب**
بضم الضاد وكسر الراء وإعرابه فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله وزيد مفعول لما لم يسم فاعله ويسمى أيضا نائبا عن
الفاعل **والمسند إليه المضارع** نحو قولك **يضرب زيد** بضم أوله وفتح ما قبل آخره وإعرابه يضرب فعل مضارع مبني لما لم
يسم فاعله وإن شئت قلت مبني للمفعول أو للمجهول وزيد نائب عن الفاعل أو مفعول ما لم يسم فاعله وجرى في الأ
في الفعل بين أن يكون مجردا كما مر أو مزيدا نحو قولك **أكرم عمرو** بضم الهمزة وكسر الراء **ويكرم عمرو** بضم الياء وفتح الراء
وإعرابهما على ما مر فيهما وفسر ما بقي من أقسام الظاهر الضمير تقدمه في باب الفاعل **والمفعول الذي لم يسم
فاعله المضمر** فهما أيضا متصل ومنفصل فالمتصل نحو قولك **ضربت** بضم الضاد وكسر الراء وإعرابه ضرب فعل ماض مبني
للمفعول والتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده في موضع رفع على أنها مفعول ما لم يسم فاعله **وضربنا** بضم الضاد وكسر الراء
وإعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والنون ونا ضمير المتكلم مع غيره والمعظم نفسه في موضع رفع على أنها مفعول
ما لم يسم فاعله **وضربتَ** بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء المثناة فوق وإعرابه فعل ماض مبني للمفعول والتاء المفتوحة
ضمير المخاطب في موضع رفع على أنها على أنها مفعول ما لم يسم فاعله **وضربتِ** بضم الضاد وكسر الراء والتاء المثناة
فوق وإعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المكسورة ضمير المخاطبة في موضع رفع على أنها مفعول ما لم يسم
فاعله **وضربتما** بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المثناة فوق وإعرابه فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة إلا

المتصلة

المتصلة بالفعل ضمير المثنى المخاطب مطلقا في موضع رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله والميم والالف علامة التثنية
وضُربتُم بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالميم واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير رفع
المخاطبين في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والميم علامة الجمع وضُربتُنَّ بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالنون
واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء المضمومة ضمير جمع المؤنث الحاضر والنون المشددة علامة جمع الاناث المخا
طبات والحاصل ان الفعل في الجميع مضموم الاول ومكسور ما قبل الآخر وان التاء في الجميع مفعول ما لم يسم فاعله الا انها لما وقعت
مشتركة بين المتكلم والمخاطب والمخاطبة والمثنى والمجموع احتيج الى تمييز كل منها عن الآخر فضموها في المتكلم وفتحوها
في المخاطب المذكر وكسروها في المخاطبة المؤنثة وزادوا الميم والالف في خطاب المثنى والميم وحدها في خطاب الجمع في التذكير
والنون المشددة في خطاب الجمع في التانيث ومناسبة كل بما قبله يطلب من المطولات هذا كله لضمير الحاضر وتقول
في الغائب ضُرِبَ بضم اوله وكسر ما قبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر جوازا مرفوع المحل
على انه مفعول ما لم يسم فاعله تقديره هو وهو ضمير المفرد الغائب وضُرِبَتْ بضم الضاد وكسر الراء وسكون التاء واعر
ابه فعل ماض مبني للمفعول والتاء الساكنة في آخره حرف تانيث والمفعول الذي لم يسم فاعله ضمير مستتر فيه جوازا
وهي في ضربت تقديره هي وهي ضمير المفردة الغائبة وضُرِبا بضم اوله وكسر ما قبل آخره واعرابه فعل ماض مبني لما لم يسم
فاعله والالف المتصلة بالفعل ضمير المثنى الغائب المذكر في موضع رفع على انه مفعول ما لم يسم فاعله والحق
المثنى المؤنث الغائب واعرابه فعل ماض مبني للمفعول والتاء حرف تانيث والالف ضمير المثنى المؤنث الغائب
في موضع رفع على النيابة عن الفاعل وضُرِبوا بضم اوله وكسر ما قبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والواو ضمير الجماعة رفع
المذكرين الغائبين في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والالف حرف زائد وضُرِبْنَ بضم الضاد وكسر الراء وسكون الباء
الموحدة واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول الذي لم يسم فاعله والنون ضمير جمع الاناث الغائبات في محل رفع على انه
مفعول ما لم يسم فاعله هذا كله في المتصل وتقول في المنفصل ما ضُرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا انتَ وما ضرب الا
انتِ وما ضرب الا انتما وما ضرب الا انتم وما ضرب الا انتن وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم
وما ضرب الا هن وكذا تقول انما ضرب انا وانما ضرب نحن الى آخرها والفعل في الجميع مضموم الاول مكسور ما قبل الآخر وفسر
عليه ما امكن في المفرد عم فلا نطيل بذكره باب المبتدإ والخبر وهو الثالث والرابع من المرفوعات المبتدأ
هو الاسم الصريح او المؤول المرفوع لفظا او محلا بالابتداء العاري من العوامل اللفظية غير الزائدة فبحسبك
درهم وما اشبهه فخرج بالاسم الفعل والحرف وبالمرفوع المنصوب والمجرور بغير زائد او شبهه وبالعاري عن العوامل
اللفظية الفاعل واسم كان واخواتها لكون عاملها لفظيا وهو الفعل مثال الاسم الصريح الخالي عن العوامل اللفظية
مبتدأ زيد قائم فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء والابتداء عبارة عن الاهتمام بالشيء وجعله اولا لثان بحيث يكون الثاني خبرا
عن الاول وقائم خبره ومرفوع بالابتداء ومثال الاسم المؤول الواقع مبتدأ وان تصوموا خير لكم وان تصوموا في تاويل
مصدر مرفوع على المبتدأ وخير خبره والتقدير صومكم خير لكم والخبر الاصلي حقيقة او حكما ليشمل الجملة الظرف والمجرور

والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه اي الى المبتدا ثم تارة يكون المبتدا والخبر مفردين لمذكر نحو قولك
زيد قايم فزيد مبتدا مرفوع بالابتدا وقايم خبره مرفوع بالمبتدا وتارة يكونان مثنيين لمذكرين نحو قولك
الزيدان قايمان فالزيدان مرفوع بالابتدا وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة قايمان خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه
الالف نيابة عن الضمة وتارة يكونان مجموعين لمذكر جمع تصحيح نحو قولك الزيدون قايمون فالزيدون مرفوع
على الابتدا وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة وقايمون خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو ايضا نيابة عن الضمة وتا
رة يكونان مجموعين لمذكر جمع تكسير نحو قولك الزيود قيام وتارة يكونان مفردين لمونث نحو هند قايمة وتارة
يكونان مثنيين لمونثين نحو الهندان قايمتان وتارة يكونان مجموعين لمونث جمع تصحيح نحو الهندات قايمات
وتارة يكونان مجموعين جمع تكسير لمونث نحو الهنود قيام والمبتدا من حيث هو قسمان قسم ظاهر وقسم مضمر
فالظاهر ما تقدم ذكره من قولك زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون قايمون وما اشبه ذلك والمبتدا المضمر اثنا عشر
ضميرا منفصلا وهي انا للمتكلم وحده ونحن للمتكلم المعظم نفسه او معه غيره وانت بفتح التاء للمخاطب وانت بكسر التاء
للمونثة المخاطبة وانتما بضم التاء للمثنى مطلقا وانتم بضم التاء لجمع الذكور المخاطبين وانتن لجمع الاناث المخاطبات
وهو للمفرد المذكر الغايب وهي للمفردة المونثة الغايبة وهما لمثنى الغايب مطلقا اي كان او مونثا وهم لجمع الذ
كور الغايبين وهن لجمع الاناث الغايبات وتسمى هذه الضماير ضماير الرفع المنفصلة والغالب فيها اذا وقعت
مبتدات ان يخبر عنها بما يطابقها في المعنى نحو قولك انا قايم فانا ضمير رفع منفصل في محل رفع بالمبتدا وقايم خبره
ونحن قايمون فنحن مبتدا وهو ضمير رفع مبني على الضم لا يظهر فيه اعراب وفي محل رفع وقايمون خبره مرفوع بالواو نيابة
عن الضمة وما اشبه ذلك من نحو قولك انت قايم وانت قايمة وانتما قايمان وانتم قايمون وانتن قايمات وهو قايم وهي قا
يمة وهما قايمان وهم قايمون وهن قايمات فالمبتدا في هذه الامثلة كلها مضمر مبني لا يدخله اعراب والصحيح
في انا وانت وانت وانتما وانتم وانتن ان الضمير هو ان فقط وان اللواحق لها حروف تدل على المعنى المراد
والخبر من حيث هو قسمان قسم مفرد وقسم غير مفرد والمراد بالمفرد هنا ما ليس بجملة ولا شبهها
ولو كان مثنى او مجموعا فانه في هذا الباب يسمى مفردا فالمفرد نحو قولك زيد قايم والزيدان قايمان والزيدون قا
يمون فالخبر في هذه الامثلة مفرد لانه ليس بجملة ولا شبهها وغير المفرد وهو الجملة وشبهها ومجموع
ذلك اربعة اشيا شيئان جملة وشيئان شبهها فالشيئان اللذان في شبه الجملة الجار والمجرور والظرف
والشيئان اللذان في الجملة هما الفعل مع فاعله الظاهر والمضمر والمبتدا مع خبره المفرد او غيره فالجار العاملان
والمجرور نحو قولك زيد في الدار والظرف نحو قولك زيد عندك والصحيح ان الخبر متعلق الجار والمجرور والظرف
المحذوف لا هما وان تقديره كاين في الدار او مستقر او كان او استقر والفعل مع فاعله نحو قولك زيد قام ابوه فزيد
مبتدا وجملة قام ابوه التي هي الفعل والفاعل والمضاف اليه في موضع رفع خبر عن زيد والرابط لهما الهاء من ابوه و
المبتدا مع خبره نحو قولك زيد جاريته ذاهبة فزيد مبتدا اول وجاريته مبتدا ثان وذاهبة خبر المبتدا الثاني

والرابع في الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء أي الذي لم يتصل بآخره شيء مما يوجب بناءه كنون النسوة
نحو يضربن أو نون التوكيد نحو ليسجنن وليكونا أو ما يوجب إعرابه كألف الاثنين نحو يضربان أو واو الجماعة نحو
يضربون أو ياء المخاطبة نحو تضربين ومثال المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء من ذلك يضرب ويخشى وأما الواو
فتكون علامة للرفع في موضعين الأول في جمع المذكر السالم نحو جاء الزيدون ويسمى بسالم لسلامة
بناء المفرد فيه مع قطع النظر عن زيادة الواو والنون رفعا والياء والنون نصبا وجرا والموضع الثاني في الأ
سماء الخمسة وهي أخوك وأبوك وحموك وفوك وذو مال نحو أخوك هذا واستغنى عن كونها مفردة مكبرة مضافة
لغير ياء المتكلم لكونه ذكرها كذلك وأسقط الهن تبعا للفراء والزجاج لأن إعرابه بالحروف لغة قليلة وأما الألف
فتكون علامة للرفع في تثنية الأسماء خاصة نحو جاء الزيدان فالزيدان فاعل وهو مرفوع وعلامة رفعه الألف
نيابة عن الضمة وأما النون فتكون علامة للرفع في الفعل المضارع إذا اتصل به ضمير تثنية نحو يضربان وتضربان بالتحتانية
والفوقانية أو ضمير جمع المذكر هو الواو ونحو يضربون وتضربون بالتحتانية والفوقانية أو ضمير المؤنثة المخا
طبة وهو الياء التحتانية نحو تضربين وتسمى الأفعال الخمسة وهي مرفوعة وعلامة رفعها ثبوت النون
نيابة عن الضمة وللنصب خمس علامات الفتحة والألف والكسرة والياء وحذف النون قدم الفتحة لأنها الأ
صل وثنى بالألف لأنها تنشأ عنها وثلث بالكسرة لأنها أخت الفتحة في التحريك وأعقبها بالياء لأنها
تنشأ عن الكسرة وختم بحذف النون لبعد المشابهة بينها ولكل من هذه العلامات الخمس مواضع تخصها فأما ال
فتحة فتكون علامة للنصب في ثلاثة مواضع الأول في الاسم المفرد نحو رأيت زيدا وعبد الله والفتى والموضع
الثاني في جمع التكسير نحو رأيت الزيود وا
~~والفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء~~
لهنود والأسارى والعذارى والموضع الثالث في الفعل المضارع إذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخره شيء
المنفرد مما تقدم في علامات الرفع نحو لن يضرب ولن يخشى وأما الألف فتكون علامة للنصب في الأسماء الخمسة
نحو رأيت أخاك وأباك فأخاك وأباك منصوبان برأيت وعلامة نصبهما الألف نيابة عن الفتحة وما أشبه ذلك
نحو رأيت حماك وفاك وذا مال وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم نحو خلق الله السموات
مفعول به وقيل مفعول مطلق وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة وأما الياء فتكون علامة للنصب في التثنية نحو رأيت
الزيدين والزيدين منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة لأنه مثنى
وفي الجمع السالم المذكر نحو رأيت العمرين والعمرين منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها
نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم وأطلق الجمع لكونه في حد المثنى وإذا أطلق الجمع مع المثنى انصرف إلى الجمع المذكر السالم
لأنه النوع المعرب بالحروف وأما حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون وتقدم
أنها كل فعل اتصل به ضمير تثنية نحو لن يفعلا ولن تفعلا أو ضمير جمع نحو لن يفعلوا ولن تفعلوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لن
تفعلي وهذه منصوبة بلن وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة

بها ايا الكسرة للاسماء الاصل وثناها بالياء لانها ابنتها وثلثها بالفتحة لانها اخت الكسرة في التجريد والكل من هذه العلا
مات الثلاث مواضع تخصها فاما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الاول في الاسم المفرد المنصرف
وهو الاسم المتمكن الامكن نحو مررت بزيد وهند وسمي منصرفا لدخول تنوين الصرف فيه وهو المسمى بتنوين التمكين
والثاني في جمع التكسير المنصرف نحو مررت بزيود وهنود وسياتي ان غير المنصرف يخفض بالفتحة والثالث
في جمع المؤنث السالم الا يكون الا منصرفا نحو مررت بهندات اذا لم يكن علما فان كان علما جاز فيه الصرف وعدمه نحو
واما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع الاول في الاسماء الخمسة المعتلة المضافة نحو مررت بابيك واخيك وحميك
وحميك وذي مال فهذه مخفوضة بالياء الموحدة وعلامة خفضها الياء نيابة عن الكسرة والثاني في التثنية
نحو مررت بالزيدين والهندين فالزيدين والهندين بالياء الموحدة وعلامة خفضها الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها
نيابة عن الكسرة والثالث في الجمع السالم المذكر نحو مررت بالزيدين فالزيدين مخفوض بالياء الموحدة وعلامة خفضه الياء
المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة واما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف
وهو على صيغة منتهى الجموع نحو مررت بمساجد ومصابيح او كان مختوما بالف التانيث الممدودة كحمراء او المقصورة
كحبلى او كان فيه العجمة والتركيب المزجي نحو معد يكرب والعلمية والتانيث نحو زينب وفاطمة او العلمية والعجمة
نحو ابرهيم او العلمية ووزن الفعل نحو احمد ويزيد او العلمية وزيادة الالف والنون نحو عثمان او العلمية والعدل نحو عمر او كان
فيه الوصف والعدل نحو مثنى وثلاث ورباع او الوصف ووزن الفعل نحو افضل او الوصف وزيادة الالف والنون نحو سكران ولها
شروط تطلب في المطولات فهذه كلها تخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة ما لم تضف او تقبل ال فانها حينئذ تخفض بالكسرة على الاصل
نحو مررت بافضلكم وبالافضل وللجزم علامتان السكون وهو حذف الحركة والحذف وهو سقوط حرف العلة والنون للجازم
واحترزت بقولي للجازم من نحو سندع الزبانية بلا واو وحذف في الخط تبعا لحذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين ومن نحو
لتبلون فان النون حذفت لتوالي النونات لا للجازم فللسكون والحذف مواضع فاما السكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضا
رع الصحيح الاخر اذا دخل عليه جازم ولم يتصل باخره شيء نحو لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والمراد
بالصحيح الاخر ما لم يكن في اخره الالف والواو والياء واما الحذف فيكون علامة للجزم في موضعين في الفعل المضارع المعتل
الاخر وهو ما كان اخره حرف علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم فيدع ويخش ويرم مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف حرف العلة من
اخرها نيابة عن السكون فالمحذوف من يخش الالف والفتحة قبلها دليل عليها والمحذوف من يدع الواو والضمة قبلها دليل
عليها والموضع الثاني في الافعال الخمسة التي رفعها بثبات النون وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تثنية نحو لم يضربا
او ضمير جمع المذكر نحو لم يضربوا او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لم تضربي فهذه الافعال مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون
نيابة عن السكون فصل في ذكر ما تقدم من اول الباب من علامة الاعراب الى هنا تمرينا
وتقريبا للمبتدي على عادة المتقدمين رحمهم الله اجمعين ومدار ذلك ان يقال المعربات قسمان قسم يعرب
بالحركات الثلاث الضمة والفتحة والكسرة او بالسكون وقسم يعرب بالحروف الاربع الواو والالف والياء والنون

او بالحذف

والمحذوف من يرم الياء والكسرة قبلها دليل عليها

اوبالحذف :: والذي يعرب بالحركات :: اجمالا :: اربعة انواع :: نوع من الافعال وثلاثة من الاسماء فانواع الاسماء الثلاثة ::
الاسم المفرد :: نحو جاء زيد ورايت زيدا ومررت بزيد :: وجمع التكسير :: نحو جاء الرجال ورايت الرجال ومررت بالرجال
وجمع المونث السالم :: نحو جاءت الهندات ورايت الهندات ومررت بالهندات ونوع من الافعال :: الفعل المضارع
الذي لم يتصل باخره شيء :: نحو يضرب ولن يضرب ولم يضرب :: وكلها اي مجموع الانواع الاربعة لا من جميعها تختلف بعض
الاحكام في بعضها لمجموعها ترفع بالضمة نحو يضرب زيد ورجال ومومنات :: وتنصب بالفتحة نحو لن اضرب زيدا ورجالا
وتخفض بالكسرة :: نحو مررت بزيد ورجال ومومنات :: وتجزم بالسكون :: نحو لم يضرب هذا هو الاصل :: وخرج
عن ذلك :: الاصل :: ثلاثة اشياء جمع المونث السالم نصب بالكسرة :: نحو رايت الهندات وكان حقه ان ينصب بالفتحة
والاسم الذي لا ينصرف يخفض بالفتحة :: نحو مررت باحمد ومساجد وكان حقه ان يخفض بالكسرة :: والفعل المضارع المعتل
الاخير يجزم بحذف اخره :: نحو لم يغز ولم يخش ولم يرم وكان حقه ان يجزم بالسكون :: والذي يعرب بالحروف اربعة انواع :: ايضا
ثلاثة من الاسماء ونوع واحد من الافعال فانواع الاسماء الثلاثة :: التثنية :: نحو جاء الزيدان :: وجمع المذكر السالم نحو
جاء الزيدون :: والاسماء الخمسة :: وهي اخوك وحموك وفوك وذو مال :: ونوع الافعال :: الافعال الخمسة وهي يفعلان :: بالياء ابوك
المثناة تحت :: وتفعلان :: بالمثناة فوق :: ويفعلون :: بالمثناة تحت :: وتفعلون :: بالمثناة فوق وتفعلين :: بالمثناة
فوق لا غير فاما التثنية بمعنى المثنى من اطلاق المصدر على اسم المفعول فترفع بالالف :: نحو جاء الزيدان :: وتنصب
وتخفض بالياء :: المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين :: واما جمع المذكر السالم فيرفع بالواو
نحو جاء الزيدون :: وينصب ويخفض بالياء :: المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رايت الزيدين ومررت بالزيدين
واما الاسماء الخمسة فترفع بالواو :: نحو هذا ابوك واخوك وحموك وفوك وذو مال :: وتنصب بالالف :: نحو رايت اباك
واخاك وحماك وفاك وذا مال :: وتخفض بالياء :: نحو نظرت الى ابيك واخيك وحميك وفيك وذي مال :: واما الافعال الخمسة
فترفع بالنون :: نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين :: وتنصب وتجزم بحذفها :: اي بحذف النون نحو لن يفعلا
ولم تفعلا ولن يفعلوا ولم تفعلي ولن تفعلي وحاصل علامات الاعراب عشرة اشياء :: الحركات الثلاث والسكون
والاحرف الثلاثة وحذف الحرف للجازم والنون وحذفها للناصب والجازم

باب الافعال

الاصطلاحية :: الافعال جمع فعل وهي ثلاثة :: لا رابع لها :: ماض وهو ما دل على حدث مقترن بزمان ماض وقبلناه التانيث الساكنة
كضربت :: ومضارع اي متشابه وهو ما دل على حدث مقترن بزمان يحتمل الحال والاستقبال وقبل لم نحو لم يضرب وامر وهو ما
دل على طلب حدث في زمن الاستقبال وقبل ياء المخاطبة وعلامة فعل الامر انه يعرب بها مركبة من مجموع شيئين احدهما دلالته
على الطلب والثاني قبوله ياء المخاطبة وذلك نحو قم فانه دال على الطلب وهو القيام ويقبل ياء المخاطبة تقول اذا امرت امراة بذلك
اقعدي وافعلي واذهبي واذكري وهذه حقيقة الافعال الثلاثة :: نحو ضرب يضرب اضرب واما حكمها فالماضي مفتوح
الاخير ابدا :: على الاصل نحو ضرب ما لم يتصل به واو الجماعة فانه يضم نحو ضربوا على خلاف الاصل والامر مبني على ما يجزم به
عند الكسائي بلام الامر مقدرة فاصل اضرب عنده لتضرب حذفت اللام تخفيفا ثم التاء خوف الالتباس بالمضارع

الرفع في ان بهمزة الوصل عند الاحتياج اليها وعند سيبويه الامر مبني على السكون ان كان صحيح الاخر نحو اضرب وعلى حذف الاخر ان كان معتلا نحو اخش واغز وارم وعلى حذف النون ان كان مسندا لضمير تثنية نحو اضربا او ضمير جمع نحو اضربوا او ضمير المؤنثة المخاطبة نحو اضربي وهذا هو المذهب المشهور والمضارع ما كان في اوله احدى الزوائد الاربعة المعروفة بحروف المضارعة يجمعها حروف قولك نأيت بمعنى ادركت وحروف انيت الهمزة بشرط ان تكون للمتكلم وحده نحو انا اقوم بخلاف همزة اكرم والنون ان تكون للمتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه نحو نقوم بخلاف نون نرجس والياء المثناة التحتية بشرط ان تكون للغائب نحو يقوم بخلاف ياء يرنأ والتاء المثناة من فوق بشرط ان تكون للمخاطب نحو تقوم بخلاف تاء تعلم فاقوم ونقوم ويقوم وتقوم افعال مضارعة لدلالة الزوائد في اولها على المعاني المذكورة وهو اي المضارع المجرد من النونين ومن الناصب والجازم مرفوع ابدا بالتجرد من الناصب والجازم ويستمر على رفعه حتى يدخل ناصب فينصب او جازم فيجزم والنواصب للمضارع وفاقا او خلافا عشرة على ما هنا والمتفق عليها اربعة وهي ان اي المفتوحة الهمزة الساكنة النون تنصب المضارع لفظا والماضي محلا وهي موصول حرفي تسبك مع منصوبها بمصدر ولذلك تسمى مصدرية مثال عجبت من ان تضرب التقدير عجبت من ضربك فان حرف نصب ومصدر واستقبال وتضرب فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والثاني لن وهي حرف نفي نصب لنفي المستقبل نحو لن نبرح فلن حرف نفي ونصب ونبرح فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة والثالث اذا وهو حرف جواب وجزاء نحو اذا اكرمك جوابا لمن قال اريد ازورك فهذا حرف جواب وجزاء ونصب واكرمك فعل مضارع منصوب باذا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الاصح وشروط النصب باذا ان تكون في صدر الجواب والفعل بعدها مستقبل متصل بها ولا يضر فصله منها بالقسم والرابع كي المصدرية وهي المسبوقة بلام التعليل لفظا نحو لكيلا تاسوا او تقديرا نحو كي لا تاسوا ... اذا قدرت اللام قبلها استغناء عنها بنيتها فاللام حرف تعليل وكي حرف مصدر ونصب ولا حرف نفي وتاسوا فعل مضارع منصوب بكي وعلامة نصبه حذف النون فان لم تتقدم كي لام التعليل لا لفظا ولا تقديرا فكي تعليلية والمضارع بعدها منصوب بان مضمرة بعدها جوازا والنواصب المختلف فيها ستة والاصل ان النواصب بعدها مضمرة وهي لام كي التعليلية واضيفت الى كي لانها تخلفها في افادة التعليل نحو جئتك لازورك فانه يجوز ان يحذف اللام وتقوم مقامها كي وتقول جئتك كي ازورك فازورك منصوب بان مضمرة جوازا بعد اللام لام التعليل والثانية لام الجحود اي لام النفي وهي الواقعة في خبر كان المنفية بلم او ما كان الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم فيغفر ويعذب منصوب بان مضمرة بعد لام الجحود وجوبا وسميت هذه اللام لام الجحود لكونها مسبوقة بكون المنفي والنفي يسمى جحودا والثالث حتى الجارة المفيدة للغاية نحو حتى يرجع الينا موسى او للتعليل نحو اسلم حتى تدخل الجنة فيرجع وتدخل منصوبان بان مضمرة بعد حتى وجوبا والرابعة والخامسة

بشرط

نفي

وجوبا

ان

الجواب بالفاء المفيدة للسببية والواو المفيدة للمعية الواقعتين بعد الامر نحو اقبل فاحسن اليك او واحسن
اليك او بعد النهي نحو لا تخاصم زيدا فيغضب او ويغضب او بعد العرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب علما او وتصيب
علما او بعد التحضيض نحو هلا اكرمت زيدا فيشكرك او ويشكرك او بعد التمني نحو ليت لي مالا فانفق منه او وانفق منه
او بعد الترجي نحو لعلي اراجع الشيخ فيفهمني او بعد الدعاء نحو رب وفقني فاعمل صالحا او واعمل صالحا او بعد الاستفهام
نحو هل زيد في الدار فامضي اليه او وامضي اليه او بعد النفي المحض نحو لا يقضى عليهم فيموتوا او ويموتوا فالجواب بعد الفاء والواو
في هذه الامثلة كلها منصوب بان مضمرة وجوبا لوقوعه بعد الفاء والواو في الجواب للامر او نحوه فالجواب منصوب بالناصب والسادس
او التي بمعنى الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم اي الا نحو لالزمنك او تقضيني حقي فيسلم وتقضي منصوبان بان مضمرة بعد او وجوبا والخا
مس قرا ان تضمر بعد ثلاثة من حروف الجر هي اللام وكي التعليلية وحتى وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي الفاء والواو
واو والجوازم ثمانية عشر جازما وهي قسمان ما يجزم فعلا واحدا وما يجزم فعلين فالذي يجزم فعلا واحدا ستة وهي لم نحو
لم يقم لم حرف جزم تجزم المضارع وتنفي معناه وتقلبه الى الماضي ويقم مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والثاني لما المرادفة للم فيما
تقدم نحو لما يضرب فلما حرف يجزم المضارع وينفي معناه ويقلبه الى الماضي ويضرب مجزوم بلما وعلامة جزمه السكون
والثالث الم نحو الم نشرح لك صدرك فالم حرف تقرير وجزم ونشرح فعل مضارع مجزوم بالم وعلامة جزمه السكون والرابع الما
[illegible] نحو الما احسن اليك فالما حرف تقرير وجزم واحسن مجزوم بالما وعلامة جزمه السكون والخامس لام الامر نحو
لينفق ذو سعة من سعته فينفق مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه السكون ولام الدعاء وهي لام الامر الحقيقة والتي سميت
لام الدعاء تادبا نحو ليقض علينا ربك فيقض مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء والسادس لا المستعملة في النهي
نحو لا تخف ولا تحزن فلا حرف نهي وجزم وتخف مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون ولا المستعملة في الدعاء وهي الناهية في الحقيقة
والتي سميت دعائية تادبا نحو لا تؤاخذنا فلا حرف دعاء وجزم وتؤاخذنا مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون والذي يجزم
فعلين اثنا عشر جازما وهي ان الشرطية بكسر الهمزة وسكون النون وهي حرف يجزم المضارع لفظا والماضي محلا
ويقلب معنى الماضي الى الاستقبال عكس لم نحو ان قام زيد قمت فان حرف شرط وجزم وقام فعل الشرط محلا وقمت
فاعل بقام وقمت جواب الشرط والثاني ما الشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله فما اسم شرط جازم وتفعلوا
فعل الشرط مجزوم بما وعلامة جزمه حذف النون ويعلمه جواب الشرط وهو مجزوم ايضا بها وعلامة جزمه السكون والثالث
من الشرطية نحو من يعمل سوءا يجز به فمن اسم شرط وجزم ويعمل فعل الشرط مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون ويجزم
جواب الشرط وهو مجزوم ايضا بمن وعلامة جزمه حذف الالف من اخره والرابع مهما نحو قوله تعالى مهما تاتنا به من اية
لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين فمهما اسم شرط جازم وتاتنا فعل الشرط وهو مجزوم بمهما وعلامة جزمه حذف الياء والنا مفعول
به في محل نصب وبه جار ومجرور متعلق بتاتنا ومن اية جار ومجرور لبيان لمهما في موضع نصب على الحال من الضمير به ولتسحرنا
فعل مضارع منصوب بان مضمرة جوازا بعد لام كي والفاعل مستتر فيه وجوبا ونا مفعول به وبها جار ومجرور وما الفاء
رابطة للجواب وما نافية ونحن اسمها ان قدرت حجازية ولك جار ومجرور متعلق بمؤمنين وبمؤمنين جار ومجرور في موضع نصب

نصب خبر ابتدا وجملة ما ترك به في موضع نصب في موضع جواب الشرط والخامس اذ ما كقوله: وانك اذ ما تأت ما انت
آمر به تلف من اياه تأمر آتيا. فاذ ما حرف شرط على الاصح وتأت فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء وتلف
جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف الياء ايضا والسادس اي نحو قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى فأيا اسم شرط جازم منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط مجزوم به وعلامة جزمه حذف النون والفاء
رابطة للجواب وله جار ومجرور خبر مقدم والاسماء مبتدأ مؤخر والحسنى نعت للاسماء وجملة له الاسماء الحسنى في موضع جزم جوا
ب الشرط والسابع متى نحو قوله: متى اضع العمامة تعرفوني. فمتى اسم شرط جازم واضع فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه السكون وحرك بالكسرة لالتقاء الساكنين والعمامة مفعول وتعرفوني جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة
جزمه حذف نون الرفع والاصل تعرفونني بنونين الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية والثامن ايان بفتح الهمزة نحو قوله
جزمه السكون وتأمن جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون اخره وكسرته عارضة والتاسع اين نحو قوله
تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت فاين اسم شرط جازم وما صلة وتكونوا فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف النون و
يدرككم جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون الكاف الاولى والكاف الثانية في محل نصب على المفعولية والميم علا
مة الجمع والموت مرفوع على الفاعلية والعاشر انى بفتح الهمزة والنون المشددة نحو قوله: فاصبحت انى تأتها تلتبس بها
تجد حطبا جزلا ونارا تأججا فانى اسم الشرط وتأتها فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون والحادي عشر
حيثما نحو قوله: حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان. فحيثما اسم شرط جازم وتستقم فعل الشرط وهو مجزوم وعلا
مة جزمه السكون ويقدر جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون والثاني عشر كيفما نحو كيفما تجلس اجلس فكيفما اسم
شرط جازم وتجلس فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون واجلس جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون
ايضا ويوجد في بعض النسخ واذا في الشعر زيادة على الثمانية عشر وشاهده قول الشاعر: واذا تصبك خصاصة فتجمل
فاذا اسم شرط جازم وتصبك فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وتجمل فعل امر وفاعله مستتر فيه
وجوبا وهو وفاعله جملة فعلية في موضع جزم على انه جواب الشرط وقرن بالفاء المفيدة للربط لانه فعل طلب
والعلامة اذا وان كان شرطا غير جازم حملا على متى كما اهملت متى حملا على اذا كقول عائشة رضي الله عنها ان ابا
بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس رواه البخاري في جامع المسانيد كما قال ابن مالك باب
مرفوعات الاسماء. خاصة المرفوعات من الاسماء سبعة وهي الفاعل نحو قام زيد والثاني المفعول الذي لم يسم
فاعله نحو ضرب زيد بضم الضاد وكسر الراء والثالث والرابع المبتدأ وخبره نحو زيد قائم والخامس اسم كان و
اخواتها نحو كان زيد قائما والسادس خبر ان واخواتها نحو ان زيدا قائم والسابع التابع للمرفوع
وهو اربعة اشياء اولها النعت نحو جاء زيد الكاتب وثانيها البدل نحو جاء زيد اخوك وثالثها التوكيد
نحو جاء زيد نفسه ورابعها العطف نحو جاء زيد وعمرو وسيأتي تفصيلها في ابواب معترفة على ان هذا الترتيب
مقدم الاول فالاول باب الفاعل وبدأ به بعضهم تقديما على المبتدأ فقال العليل وهذا الحق

المرفوع

الاول ما ليس بحرف كالجمع والقيد بالعقل لافادة بيان المتكلم مرونا بهذا اورد خرج بقوله بالوضع عا ا
التعبير التاني كلام النائم ومن زال عقله ومن جرا على لسانه ما لا يقصده ومحاكاة بعض الطيور وما اشبه
ذلك
لابد له من اجزاء يتركب منها احتاج الى ذكر اجزاء الكلام معبرا عنها بالاقسام
جرا كما قال الزجاج في جمله فقال اي اجزاء الكلام من حيث تركيبه من جميعها لا من مجموعها ثلاثة لا ا
بع لها بالاجماع ولا التفات لمن زاد رابعا وسماه خالفة وعنى بذلك اسم الفعل نحو صه فانه علم على اسكت
وهذه الثلاثة اسم وهو على ثلاثة اقسام مظهر نحو انا ومضمر نحو زيد ومبهم نحو هذا
على ثلاثة اقسام ايضا ماض كضرب ومضارع كيضرب وامر كاضرب وفعل وهو
ايضا حرف مشترك بين الاسماء والافعال نحو هل وبل وحرف مختص بالاسم نحو في وحرف مختص بالـ وحرف جاء لمعنى وهو على ثلاثة اقسام
لفعل نحو لم واحترز بقوله جاء لمعنى من حروف التهجي اذا كانت اجزاء كلمة كزاي زيد وياءه وداله لا مطلقا
لا حروف التهجي اذا لم تكن كذلك فهي اسماء لا معان بالجيم اسم لجه والدليل على انها اسم قبولها العلا
مات الاسم نحو كتبت جيما وهذه الجيم احسن من جيمك وهذا الدال واذا اردت معرفة كل من الاسم
والفعل والحرف فالاسم المتقدم في التقسيم يعرف من قسيميه الفعل والحرف بالخفض في آخره والخفض
عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول عامل الخفض كالكسرة الدال من زيد كقولك مررت بزيد فزيد
اسم ويعرف بكسر آخره والتنوين وهو نون ساكنة زائدة تتبع آخر الاسم في اللفظ وتفارقه في
الخط استغناء عنه بتكرار الشكلة عند الضبط بالقلم نحو زيد ورجل وصه ومسلمة وجنة فهذه ا
سماء لوجود التنوين في آخرها ودخول الالف واللام الزائدتين في نحو الرجل والفلاة فالرجل و
الفلاة اسمان لدخول الالف واللام في اولهما ودخول حروف الخفض في اوله ايضا نحو من الرسول فالر
سول اسم لدخول حرف الخفض عليه وهو من وحاصل ما ذكره من العلامات للاسم اربعة اثنان يلحقان
الاسم في آخره وهما الخفض والتنوين واثنان يدخلان عليه في اوله وهما الالف واللام وحروف الخفض
وعكس المصنف الترتيب لطول الكلام في حروف الخفض وعطف العلامات بالواو المفيدة لمطلق
الجمع اشعارا بان بعضها قد يجامع بعضا في الجملة كالخفض مع التنوين ومع الالف واللام وقد يجامع كالالف لا
واللام مع التنوين ثم اشتهر يذكر جملة من حروف الخفض فقال وهي اي حروف الخفض من بكسر
الميم ومن معانيها الابتداء والى ومن معانيها الانتهاء ومثالهما سرت من البصرة الى الكوفة فالبصرة
والكوفة اسمان لدخول حرف الخفض عليهما وهو من في الاولى والى في الثانية وعن ومن معانيها المجا
وزة رميت عن القوس فالقوس اسم لدخول عن عليه وعلى ومن معانيها الاستعلاء نحو صعدت
على الجبل فالجبل اسم لدخول على عليه وفي ومن معانيها الظرفية نحو الماء في الكوز فالكوز اسم
لدخول في عليه ورب بضم الراء ومن معانيها التقليل نحو رب رجل كريم لقيته فرجل اسم لدخول

لدخول رب عليه والباء الموحدة ومن معانيها التعدية نحو مررت بالواد فالواد اسم لدخول الباء عليه والكاف
ومن معانيها التشبيه نحو زيد كالبدر فالبدر اسم لدخول الكاف عليه واللام ومن معا
نيها الملك نحو المال للخليفة فالخليفة اسم لدخول اللام عليه وحروف القسم بفتح القاف
والسين المهملة بمعنى اليمين وحروف القسم من حروف الخفض وسميت حروف قسم لدخولها على ا
المقسم به وهي اي حروف القسم ثلاثة الواو وتختص بالظاهر نحو والله والطور والباء
الموحدة وتدخل على الظاهر نحو بالله وعلى المضمر نحو بك اقسم والتاء المثناة فوق وتختص
بلفظ الجلالة غالبا نحو تالله واصلها الواو وقد تحولها نحو تالله لافعلن وقد تلحقها اللام
نحو لله لا يبقى للايام احد والفعل بكسر الفاء يعرف من قسيميه اي الاسم والحرف بقد
الحرفية وقد تدخل على الماضي نحو قد قام وعلى المضارع نحو قد يقوم فقام ويقوم فعلان لدخول قد عليهما
قد الاسمية فانها مختصة بالاسماء لانها بمعنى حسب نحو قد زيد درهم والسين و
سوف يختصان بالمضارع نحو سيقول وسوف يقول فيقول فعل مضارع لدخول السين
وسوف عليه وتاء التانيث الساكنة وتختص بالماضي نحو قالت والحرف ما لا
يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل اي مما يعرف به الاسم من الخفض والتنوين ودخول الالف واللام و
حروف الخفض وما لا يصلح معه دليل الفعل اي مما يعرف به الفعل من قد والسين وسوف وتاء التانيث
الساكنة فعدم صلاحيته لدليل الاسم ودليل الفعل دليل على حرفيته ونظير ذلك كما قال ابن مالك جيم
خ وعلامة الجيم نقطة من اسفله وعلامة الحاء المهملة عدم النقطة بالكلية وعلامة الخاء نقطة من
من فوقها باب الاعراب بكسر الهمزة الاعراب في الاصطلاح من يقول انه معنوي هو
تغيير اواخر الكلم احوال حقيقة كاخر زيد او حكما كاخر يد والمراد بالاخر تصييره مرفوعا ومنصوبا
او مجرورا او مجزوما بعدما كان موقوفا قبل التركيب والمراد بالكلم الاسم المتمكن والفعل المضارع الذي لم يتصل
باخره شيء نون الاناث ولا باشره نون التوكيد فمعنى تغيير على انه علة له لاختلاف العوامل
والمراد باختلاف العوامل تعاقبها على الكلم الداخلة عليه واحدا بعد واحد والعوامل جمع عامل
والمراد بالعامل ما به يتقوم المعنى المقتضي للاعراب سواء كان العامل لفظيا او معنويا والعامل اللفظي
نحو جاء فانه يطلب الفاعل المقتضي للرفع ونحو رايت فانه يطلب المفعول المقتضي للنصب ونحو الباء
فانها تطلب المضاف اليه للجر والعامل المعنوي هو الابتداء والتجرد والمراد بدخول العوامل
مجيئها لما تقتضيه من الفاعلية والمفعولية والاضافية سواء ظهرت او حذفت وسواء تقدمت
على المعمولات كرايت زيدا او تاخرت نحو زيدا رايت وقول المكودي ان العوامل تكون الا قبل المعمولات
جري على الاصل الغالب وقول المص لفظا او تقديرا حالان من تغيير يعني ان تغيير اواخر الكلم تارة

يكون لفظا

يكون في اللفظ نحو يضرب زيد ولن اكرم حاتما ولم اذهب بعمرو فتلفظ بالرفع في يضرب زيد وبالنصب في اكرم حا
تما وبالجزم في اذهب وبالجر في عمرو وتارة يكون التقدير عن سبيل الحذف والتقدير وهو المنوي كما تنوى
الضمة في موسى ويخشى والفتحة في لن اخشى الفتى والكسرة نحو مررت بالرحى فموسى ويخشى مرفوعان بضمة
مقدرة واخشى الفتى منصوبان بفتحة مقدرة والرحى مخفوض بكسرة مقدرة وهذا هو المراد بقوله او تقديرا
او هنا للتقسيم لا للترديد وكيفية الاعراب اللفظي ان تقول في نحو يضرب زيد فعل مضارع مرفوع وعلامة
رفعه ضمة ظاهرة في اخره والعامل فيه الرفع التجرد من الناصب والجازم وزيد فاعل بيضرب وهو مرفوع وعلا
مة رفعه ضمة ظاهرة في اخره والعامل فيه الرفع يضرب وتقول في مثل لن اكرم حاتما الرجل فنعم ونصب واكر
م فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والناصب له لن وحاتما مفعول به وهو منصوب
وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في اخره والناصب له اكرم وتقول في لم اذهب بعمرو لم حرف نفي وجزم واذهب فعل مضا
رع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون اخره لفظا والجازم له لم وبعمرو جار ومجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في اخ
ره والجار له الباء وكيفية الاعراب التقديري ان تقول في موسى يخشى موسى مبتدا مرفوع بضمة مقدرة على الالف منع يخشى
من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع الابتدا ويخشى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة في اخره منع من
ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع التجرد وفاعل يخشى مستتر فيه جوازا وهو وفاعله جملة فعلية في محل
رفع لانها الخبرية لموسى والرافع لمحل الجملة الواقعة خبرا المبتدا وتقول في لن اخشى الفتى لن حرف نفي ونصب
واخشى فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والفتى
مفعول به وهو منصوب بيخشى وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وتقول
في مررت بالرحى فعل وفاعل مررت فعل والتاء ضمير الفاعل وبالرحى جار ومجرور والمجرور مخفوض
وعلامة خفضه كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر هذا اذا كانت الالف موجودة فا
ن كانت محذوفة نحو جاء فتى ورايت فتى ومررت بفتى فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على الالف
المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي النصب علامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء
الساكنين وفي الجر علامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وتقول في
منع من ظهور الحركة الاستثقال جاء القاضي والقاضي فاعل جاء وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء
منع من ظهورها الاستثقال ومررت بالقاضي فالقاضي مجرور بالباء منع من ظهورها الاستثقال هذا اذا كا
نت الياء موجودة فان كانت محذوفة نحو جاء قاض ومررت بقاض فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقد
رة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجر كذلك وقس على هذه الامثلة ما اشبهها فحيث كانت في اخر
الاسم المعرب حرف صحيح او حرف يشبه الصحيح كالواو والياء الساكن ما قبلهما كدلو وظبي فالاعراب
ظاهر فيه وحيث كان في اخره الف او ياء مكسور ما قبلها كالفتى والقاضي فالاعراب مقدر فيه الان

الالف المقدر فيه الحركة تعذرا لكونها لا تقبل الحركة والياء تقدر فيها الحركة استثقالا لكونها تقبل الحركة ونحو
للكسرة لا تقبل الحركة والياء تقدر فيها الحركة استثقالا لكونها تقبل الحركة ولكنها ثقيلة عليها والمراد بالالف
الموجودة في اللفظ ولا الثابتة لكونها تكتب ياء في مثل يخشى والفتى فقط ان الداخل كل من الاسم والـ
تغيرات والفعل المضارع فيها ثلاثة احوال وان الانتقال عن الوقف الى الرفع ومن الرفع الى النصب ومن
النصب الى غيره هذا الاعراب وان تلك الاحوال المنتقل اليها تسمى انواع الاعراب مجازا وقد بينها بقوله
واقسامه اي اقسام الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل اربعة رفع ونصب في اسم وفعل نحو زيد يقوم
زيد وان زيدا لن يقوم وخفض في اسم نحو بزيد وجزم في فعل نحو لم يقم هذا على سبيل الاجمال واما على سبيل
التفصيل فللاسماء من ذلك المذكور من الاقسام الاربعة الرفع نحو جاء زيد والنصب نحو رايت زيدا
والخفض نحو مررت بزيد ولا جزم فيها اي ولا جزم في الاسماء وللافعال من ذلك المعربة المذكور الرفع
نحو يقوم والنصب نحو لن يقوم والجزم نحو لم يقم ولا خفض فيها اي لا خفض في الافعال والحاصل
ان هذه الاقسام الاربعة ترجع الى قسمين قسم مشترك وقسم مختص والمشترك شيئان الرفع والنصب
والمختص شيئان الجر والجزم وبيان ذلك ان الرفع والنصب مشترك فيهما الاسم والفعل وذلك والافعال
يعلم انه مشترك بينهما وخص الاسماء بالخفض ونفي عنها الجزم وخص الافعال بالجزم ونفى عنها الخفض ثم
لكل من الرفع والنصب والخفض والجزم علامات لا بد من معرفتها فلذلك عقبها بقوله باب
معرفة علامات اقسام الاعراب التي هي الرفع والنصب والجزم والخفض للرفع من حيث هو اربعة علامات
الضمة على الاصل والواو والالف والنون نيابة عن الضمة فقدم الضمة لاصالتها وثنى بالواو لكونها نشأت
عن الضمة اذا اشبعت فهي اختها وثلث بالالف لانها اخت الواو في المد واللين وختم بالنون لضعف
شبهها بحروف العلة والغنة عند سكونها ولكل واحدة من هذه العلامات الاربع مواضع تختص بها
فاما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع الاول في الاسم المفرد سواء كان لمذكر نحو جاء الرجال والا
سارى ام لمؤنث نحو جاءت الهنود والعذارى والمراد بجمع التكسير ما تغير فيه بناء مفرده وهو ستة
اقسام الاول التغيير بالزيادة على المفرد من غير تغيير شكل صنو وصنوان والثاني التغيير بالنقص عن المفرد من
من غير تغيير شكل نحو تخمة وتخم الثالث تغيير تبديل الشكل من غير زيادة ولا نقص نحو اسد
واسد الرابع التغيير بالزيادة على المفرد مع تغيير الشكل نحو رجل ورجال الخامس
التغيير بالنقص عن المفرد مع تبديل الشكل كرسول ورسل والسادس التغيير بالزيادة والنقص عن المفرد
مع تبديل الشكل عن المفرد نحو غلام وغلمان فهذه كلها ترفع بالضمة والثالث في جمع المؤنث ا
لسالم وهو ما جمع بالف وتاء مزيدتين نحو جاءت الهندات وتقييد الجمع بالتانيث والسلامة
جرى على الغالب والا فقد يكون لمذكر نحو اصطبلات جمع اصطبل وقد يكون مكسرا نحو حبليات جمع

حبلى والرابع